

والفعال على التذكير لانها تضارع فاعل . واعلم انك اذا جعلت حرفا من حروف
 المجمع نحو ابا والنا والخوا لهما اسماء المجرى او الكلمة او لفظة لك جري مجرى لا اذا
 سميت بها . تقول هذا آية وآية . كما تقول هذا الآية فاعلم .
هذا باب تسمية الحروف بالفروق وغيرها من الاسماء
 اعلم انك اذا سميت كلمة بجملة او فوج او حيت لم تضرها لانها مذكورة . ان
 ترى انك تقول سميت وحليف ذلك ودون ذلك ولو كان مؤنثا لم يخلت فيه
 اليها كما دخلت في قد يومية وورثية وكذلك قبل وبعد تقول قبيل وتبعير وكذلك
 اين وكيف ومن عندنا لانها ظرف وهي عندنا على التذكير وهي في الظرف بمنزلة ما
 ومن في الاسماء فنظير هي من الاسماء لظرفي مذكر والظرف قد تبين لنا ان
 اكثرها مذكر حيث حقت في على الاكثر وعلى نظائرها وكذلك اذهي كالحب وعزله
 ما هو جوابه وذلك متى وكذلك لم وهنا بمنزلة اين وكذلك حيث وجواب اين
 كحلف ونحوها واما امام فكل العرب تذكر اخبارنا بذلك يونس واما اذ وكذا
 فكعد ومعلمين عن فيمن قال من عن يمينه وكذلك هذبة لعن من وقع لانها بحيث
 ولولم يجر في هذا الباب ما يولد التذكير لكان ان تجمله على التذكير اذ في حتى .
 يتبين لك انه مؤنث . واما الاسماء على الظروف فبعض وكل واى وحسب
 الا تترك انك تقول اصبت حسبي من الماء فقط كحسب وان لم تقع في جميع
 مواقعها ولولم يكن اسما لم نقل فظك درهان فيكون مبنيا عليه كما ان على بمنزلة
 فوق وانا خالفتها اكثر المواضع سمعنا من العرب فيقول نهضت في علي يد
 كما تقول نهضت من فوق . واعلم انهم انما قالوا احسبك درهم وقطك درهم فلم يوا
 حسبك لانها اسم متحرك . الا تترك انما تدخل عليها حروف المجرى لولا
 وتقول مرت برجل حسبك فتصنف بمحاوطة لا تمس هذا التامى واحتملهم

ابن خاضه وابن لبون ولجريت الحروف ان اول مجرى سام البرص وام حيين
 ونحوهما . الا ترى ان اوله لى واللام لا تدخلان فيه . واعلم ان
 هذه الحروف اذا تجمعت مقصورة لانها ليست باسمها وانما اجلة في التبعي على
 الوقف . ويذكر لك على ذلك ان القاف والذال والقاف موقوفة ان واجز
 فلولا انما على الوقف حركة او اجزى . ونظير الوقف ههنا الحذف في السا
 واخواتها واذا اردت ان تلفظ الحروف المجرى فصرت واسكنت لانك لست تريد
 ان تجعلها اسما وكذلك اردت ان تلفظ حروف ال اسم جماعة كانت اسما صوتا يصو
 بها الا انك قد قصودها لا يظن انك تعدو . فان قلت ما بال قول واحد
 اثبات فانتم الواحد ولا يكون ذلك في هذه الحروف فلان الواحد اسم متحرك .
 وليس كالصوت وليست هذه الحروف ما يدرج وليس اصلها الا دلج وهي ههنا
 بمنزلة اذ الكلام لانها ليست تدفع عندهم وذلك لان لاء الكلام على غير
 ما هي عليه اذا كانت اسما ونحوه من يوق انه سمع من العرب في يقول ثلاثة
 اربعة طرح هزم اربعة على لها فتمها ولم يجر لها لان جعلها سائلة والساكن
 لا يغير في الادراج تقول اضرب لم تقول اضرب زيدا . واعلم ان التحليل حمه
 الله كما يقول اذا تجمعت الحروف كما لها كما لها في اليع والمقطع تقول لام الى
 وقاف لام لا تقول لام الى . قال تكتبها في الصلبي لام الى . واما اذ
 فيها لغتان فيهم من جعلها في التبعي كمن ومنهم في يقول زاني فيجعلها بمنزلة واو
 وهي اكثر . واما ام ومن ومنذ لغة من جروان وعن اذ لم تكن طرفا
 ولم ونحوها اذ ان اسماء لم تغير لانها تشبه الاسماء مجرى ودم نحو من اذا شئت
 اذ ان اسماء اللاتينية . واما في وشس ونحوها فليس فيها كلام انما لا تغير
 لان عامة الاسماء على ثلاثة اجزى ولا يجزى ان اذ ان اسماء للكلمة لانهم افعال

والافعال